العدد ٣٧١ السنة الثامنة

مكة المكرمة - في يوم الجمعة ١٤ رمضان سنة ١٣٥٠ الموافق ٢٢ يناير ١٩٣٢

أقوال مختارة

— الوقت عبارة عن دقائق تقطر وراء بعضها وتتبخر بسرعة. « اشتنفي »

— في الاعصر القديمة كان العلم شعراً. أما اليوم فقد صار الشعر علماً. (لويل)

— اذا كانت النميمة كالافعى فهي أفعى بأجنحة لانها تطير كما تزحف على الارض

« جيرولد »

— موت شريف أفضل من حياة بلا شرف.

« تاسيتوس »

أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

	أيام الأسبوع		ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة
٣	السبت	١٠	٨	٢٢	١٠	٥٧	١١	١٧	١١	٣٣	١٢	٥٧	٦	٢٩	٩	٣٥
٤	الاحد	١٦		٢١		٥٦		١٦		٣٢		٥٧		٢٨	٩	٣٥
٥	الاثنين	١٧		٢١		٥٥		١٥		٣١		٥٦		٢٧	٩	٣٥
٦	الثلاثاء	١٨		٢٠	١٠	٥٥		١٥		٣١		٥٥		٢٦	٩	٣٥
٧	الاربعا	١٩		١٩		٥٤		١٤		٣٠		٥٤		٢٦	٩	٣٤
٨	الخميس	٢٠		١٩		٥٣		١٣		٢٩		٥٣		٢٥	٩	٣٤
٩	الجمعة	٢١	٨	١٨	١٠	٥٣	١١	١٣	١١	٢٩	١٢	٥٢	٦	٢٥	٩	٣٤

بين الامس واليوم

البدع والخرافات

اعتاد كثير من الناس الايمان بالخرافات والأباطيل التي ما أنزل الله بها من سلطان، ولو انه من تلقوا هذه الاباطيل جعلوها علما لا علاقة له بالدين، وليس عليها من الصبغة الدينية شيء لهان بعض أمرها، ولكنهم وضعوها في أسلوب ديني وألبسوها ثوبا دينيا تماما فاطمأن الناس، أظهروا التقوى والصلاح ليخدعوا بها الناس، ويبتزوا أموالهم حتى راج دجلهم على الكثيرين، وأصبح هذا النوع من الدجل كأنه قسم من دين الاسلام وما عادى كثير من الناس الاسلام والمسلمين الا لوجود هؤلاء الدجاجلة الخرافيين بين المسلمين وما صد كثير من الناس عن الدخول في الاسلام الا الصاق ما ليس بالاسلام فيه.

ولقد كان من امر هؤلاء الدجاجلة وادعائهم بان لهم السلطة على الجن والمردة، وتسخير القلوب وشفاء المرضى، كما انهم صنعوا طرائق، وسموها باسماء ما انزل الله بها من سلطان، ونسبوها الى أشخاص اكثرهم لم يعرفوها، ولم يأمروا بها، ولو علموا بذلك لتبرؤوا منها، وقاوموا تابعيها وقاتلوهم.

ولو تتبعنا أخبار هؤلاء الدجاجلة، وسبرنا مداخلهم ومخارجهم وحيلهم في اقتناص العقول الضعيفة ولتسخير العامة لبعضهم لطال بنا الامر. انهم لا يكاد يخلو منهم قطر ولا مصر، ولقد أهمل الناس امرهم فظنوا منهم ان ذلك من الورع وترك الحرية حتى استفحل وصار كل من لا يقول بقولهم، ولا يعتقد اعتقادهم خارجا مارقا — في نظرهم — والعياذ بالله.

عم بلاد المسلمين هذا الامر وفشي فيهم هذا الداء فحلت البدعة محل السنة، والخرافة محل الحقيقة، والباطل محل الحق، وأصاب بلاد العرب ما أصاب عموم بلاد المسلمين من هذا التيار الذي لم يجد من المقاومة ما يوقفه عند حده فتجرأ فيه الاغرار المساكين وهم الذين لا يستطيعون المقاومة، فأنكروا ذلك بقلوبهم وهذا أضعف الايمان، ولا حول ولا قوة الا بالله.

مضت القرون وتلتها الاعوام والحالة في ازدياد حتى قيض الله للاسلام دعاة اعلاما فقاموا يحاربون تلك الاباطيل فرماهم أعداؤهم بالخروج وقد كانوا اهلا لنصحهم؛

فهم لم يفهموا حقيقة ما يقولون ويأمرون به لتشويه أعدائهم لها، ويرجع ذلك التشويه الى أسباب اكثرها سياسية.

والقسم الثاني فهم الحقيقة ولكن أعمى الله قلبه عن اتباع الهدى فضل وأضل.

ولكن الله معز دينه، ومعلي كلمته فقيض لهذه الامة عبد العزيز فقام بالامر احسن قيام.

والآن ليس من ذلك في الحجاز ونجد وغيرها بالامس في كل شيء، ولا يماحكنا في ذلك الا مكابر زين له الشيطان سوء عمله.

ولقد كان من أعظم ما أعطاه جلالة الملك جانبا عظيما من الاهمية محاربة البدع والضلالات التي ما أنزل الله بها من سلطان للقضاء عليها.

ولقد كان الناس يظنون ان أولئك البدو الذين اعتادوا الغزو والنهب، وامتلأت نفوسهم بالمطامع التي تكاد تنحصر في الاثرات، والذين كنت تجدهم نصراءك اليوم وأعداءك غدا يتتبعون الفائدة أينما كانت، وقد أصبح الدين عندهم كالرداء يلبسونه اليوم ويخلعونه غدا لا يثبتون على شيء ولا يستقيمون على أمر حتى في مسرام ومغزام، قد أعماهم الجهل فضلوا عن سواء السبيل — من الصعب اقلاعهم عما هم فيه.

ولكن جلالة الملك الذي عرف بالطبيب الحاذق، والخبير بأمراض العرب لم يكن يجهل دواءهم، ولا تخفاه الوسائل التي تنجع فيهم فقام بعمل مجيد لا يعرف الكلل ولا الملل.

فأسس الهجر في نجد، وأرسل المطوعين الى عرب الحجاز ونجد ليعلموهم حقيقة التوحيد وأصوله كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لتثبت الروح الدينية في تلك القلوب النافرة وحتى يصبح البدوي لا يدعو غير الله، ولا يخاف الا الله، ولا يعمل الا كما أمر الله.

أفاد ذلك الدواء الناجع في تلك النفوس القاسية وأصبح البدوي يرى مال المسلم حرام ودمه حرام وعرضه حرام، ودعاء غير الله شركا واذا ما ذكرته بالعذاب والعقاب فاضت عيناه بالدمع خوفا، وحمد الله على ما اولاه، وكيف لا يكون ذلك وقد أدبت نفسه بأدب الدين الاسلامي.

لم يقتصر جلالة الملك على البادية فحسب بل عمم ذلك في المدن فأمر بالقاء محاضرات عامة في الجوامع العمومية والخصوصية يشرح فيها حقيقة الدين، ومعنى التوحيد كما أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولقد كانت جلالته في اجتماعاته العمومية والخصوصية يوضح ذلك ويبينه في أقواله وأعماله وطالما نشرنا في هذه الجريدة لجلالته الشيء الكثير من ذلك.

كما أنه أمر بتأسيس هيئات الامر بالمعروف في كل بلد من البلاد التابعة لحكومته لهذه الغاية نفسها.

فاصبحنا ندخل المساجد فنجدها مكتظة بالمصلين لا يدعون الا الله ونأتي حلقات الدروس فنجد آذانا صاغية لما أتى به رسول الله وأصبحنا لا نجد لأثارة الآثام والمبتدعات من خبر، ولا نسمع للطرائق من ذكر ولا لأولئك الدجاجلة والدجالين من صوت، فالحمد لله على ما أنعم وتفضل.

الشرق

العراق

صدرت الارادة الملكية بتخفيض عقوبة الاعدام الصادرة على عبد الله بك الفالح السعدون قاتل عبد الله بك الصانع بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة خمسة عشرة سنة.

— جاء في أنباء أنقره ان الاتفاقات التي كانت موضوع البحث بين تركيا والعراق منذ زيارة الملك فيصل لانقره قد وقعت في اليوم ١٩ الجاري

— بمناسبة خلو مفوضية لندن العراقية من ممثلها رأت الحكومة العراقية ان تفاوض معالي رستم بك حيدر وزير المالية الحالي لتعيينه وزيرا للعراق في لندن، ودارت اشاعة مؤخراً بأنه قبل هذا المنصب وان الارادة الملكية ستصدر بهذا الخصوص في القريب العاجل ويطير معاليه رأساً الى لندن.

— تراى الينا ان الوزارة تنوي تعيين سمو الامير زيد المعظم وزيراً مفوضاً للعراق في انقرة وقد كان يشغل هذا المنصب سابقاً ناجي بك شوكت الذي تعين أمينا للعاصمة.

— ان اتفاقية النفط المعقودة في هذا العام بين الحكومة والشركة صاحبة الامتياز تفرض على الشركة بان تدفع الى خزينة العراق سنويا اربعة الآف ليرة انكليزية ذهبية في اول كل سنة نصفها بصفة قرضة لحكومة العراق وقد حل موعد دفع هذا المبلغ ولم تدفع الشركة شيئا وهي تحاول أن لا تدفعها باونات ذهبية.

— نظرا لعدم حدوث اصابة بالهيضة في العراق منذ ١٧ كانون الاول ٩٣١ فقد أعلنت مصلحة الصحة خلو البلاد من هذا المرض واعتباراً من ٣١ كانون الاول ٩٣١ رفعت جميع التدابير المتخذة في العراق.

— في الحدود العراقية بين العراق وايران أراضي زراعية تسمى أراضي الشرهة وتقع في لواء العمارة متاخمة لخوزستان. وهي أراضي تشهد جميع الخرائط والوثائق التي لدى العراق بانها تقع ضمن الاراضي العراقية. وفي الايام الاخيرة اراد البعض من سكان خوزستان الدخول فيها لمنع اهلها من الفلاحين العراقيين المشتغلين في حرثها وزرعها. وبعد المراجعات اعلمت حكومة العراق وزيرها المفوض في طهران لكي تتفق حكومتا ايران والعراق على تعيين لجنة خاصة تدرس هذه الاراضي ومسحها لزيادة التأكد من انها جزء من اراضي العراق.

تصريحات الدكتور برونينج ووقعها في العالم

لا حديث للناس اليوم غير حديث القنبلة التي أطلقتها المانيا في جو السياسة الدولية باعلان عجزها عن أداء التعويضات الآن وفي المستقبل وقد كان هذا العجز معروفا، وكان العالم يعمل على درء أخطاره بمساعي عظيمة ولا سيما بعد صدور تقرير لجنة بال الذي اظهره للميدان بشكل مخيف ولكن الشعوب لم تكن تنتظر من حكومة برلين أن تستعجل الحوادث وتحاول وضع مؤتمر لوزان أمام أمر واقع باصدار بيان رسمي ينطوي في حقيقة الامر على انكار مشروع يونغ ومعاهدة فرساي.

وقد حاول كثيرون ان يجدوا تعليلا للمفاجأة التي فوجيء بها العالم بتصريحات الدكتور برونينج، وخيل الى بعضهم انهم وجدوه في سلسلة من الحوادث ابتدأت يوم أصدرت لجنة بال تقريرها في مصلحة المانيا فان هذه اللجنة المؤلفة من خبراء يمثلون جميع الدول صاحبة الشأن في موضوع التعويضات اعلنت بلهجة حاسمة ان المانيا عاجزة عن الوفاء بوعودها وان محاولة اكراهها على ذلك تؤدي الى نكبة عامة، وقد رأى الدكتور برونينج انه يستطيع ان يجني من هذا التقرير أعظم الفوائد الممكنة، ولا سيما في مؤتمر لوزان الذي دعي خصوصا الى الاجتماع للبحث في مسألة التعويضات.

ويؤخذ من أخبار لندن ان الحكومة البريطانية كانت على علم بفحوى التصريح الذي أفضى به الدكتور برونينج قبل ان تقترح عقد مؤتمر التعويضات في لوزان ومعنى هذا ان المانيا لم تطلق القنبلة التي لا يزال صداها يتردد في العالم كله الا بعد استشارة انكلترا والوقوف على وجهة نظرها في الموضوع.

ومما يعزز هذا الاعتقاد عطف الصحف البريطانية على تصريحات الدكتور برونينج ثم استنكار المقامات الرسمية في لندن لما يقال في باريس عن ان مؤتمر لوزان أصبح عديم الفائدة واصرارها على عقده بحجة ان النتائج التي ترجى منه الآن بعد تصريحات برونينج أعظم منها قبل هذه التصريحات.

اما فرنسا فقد عدت عمل الحكومة الالمانية خطوة نهائية لنسف المعاهدات والتعويضات، وأبدت موقفها المعروف بازاء هذه الحوادث الخطيرة، وهو موقف المعارضة بأقصى ما يمكن من القوة والحزم، حتى ان كثيرين من رجالها فكروا بالعدول عن عقد مؤتمر لوزان الذي أصبح عقيما في نظرهم، كما فكروا في فرض ضرائب على البضائع الالمانية تجبى باسم التعويضات، وفي عدم تجديد الاعتمادات الكبيرة التي فتحت لبنك المانيا ويحل في شهر فبراير المقبل موعد وفائها. والمفهوم ان حكومة باريس لا توافق على عرض المسألة على محكمة العدل الدولية كما يقضي مشروع يونغ لاعتقادها ان هذه المحكمة لن يكون لها رأى فيها غير الرأي الذي ابدته لجنة الخبراء في تقريرها.

على ان الجمهور الفرنسوي قابل هذا الحادث الخطير باعتدال ورباطة جاش عظيمين لم نرهما منه في حادث من الحوادث الاقل شأنا والتي كان يتشاءم منها ويرى الخطر على حقوقه ومصالحه ولعل السبب في ذلك هو التفاؤل الذي يسود الرأي العام الآن على رغم المشاكل الخطيرة الداعية الى التشاؤم.

وهذا التفاؤل قد يكون ناشئا عن اعتقاد الناس بان الازمة بلغت اقصى حدود الشدة، فلم يبق امامها الا ان تنفرج بطريقة من الطرق وان الفرصة السانحة الآن لاقطاب الشعوب هي خير فرصة يمكن انتهازها لتسوية مشاكل العالم تسوية نهائية بالغاء الديون والتعويضات معا لان هذا الالغاء كما قال احد كبار رجال المال في امريكا يعود على اصحاب الديون الملغاة باضعاف اضعافها اذا تحسنت أحوال العالم وعادت المياه الى مجاريها العادية.

والظاهر ان المباحثات الاخيرة بين الحكومة الالمانية وزعماء أحزاب المعارضة ولا سيما الزعيم هيتلر رئيس الحزب الوطني الاشتراكي بشأن تجديد انتخاب المرشال هندنبورج لرياسة الجمهورية تناولت الخطة التي تسير عليها الحكومة بازاء مشروع يونغ. ولا يبعد ان يكون الهر هيتلر قد اشترط عليها ان تخطو هذه الخطوة في طريق الغاء المشروع في مقابل تأييد وجهة نظرها في مسألة رياسة الجمهورية والكف عن اقامة العقبات في سبيلها.

حوادث محلية

عودة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم من جدة

غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم مساء يوم الثلاثاء مدينة جدة عائداً الى مكة المكرمة فودعه في القصر الاخضر رجال الحكومة ورؤساء الدوائر والاعيان ولفيف من الاهلين ، وحيته ثلة من الجند والشرطة في مدخل القصر وفي العامة الحادية عشرة وصل ركب سموه الى مكة حيث سار تواً الى قصره العامر ، وقد كان في استقباله سموه رجال الحكومة ورؤساء الدوائر وقد حيته عند مدخل القصر ثلة من الجند والشرطة .

سموه يستقبل المهنئين

وما كاد يشاع خبر وصول سموه حتى غص قصره العامر بوفود المهنئين فكان سموه يستقبل الجميع ببشاشته المعهودة ولطفه الفياض .

إدام الله سموه ذخراً للاسلام والامة .

المباشرة في بناية مبرة كريمة

كنا ذكرنا في العدد ٣٣٣ من هذه الجريدة أن المحسن الكبير مصطفى بك عز الدين تبرع بتشييد بناية في المستشفى الصحي بمكة تتألف من قسمين وكل قسم يتألف من ثلاث غرف .

وقد علمنا الآن انه قد وصل المهندس موسى افندي داود خليل المنتدب من قبل مصطفى بك للاشراف على البناء ، وقد باشر فعلا في العمل ووضع الخطة اللازمة لبناء القسمين الذين يخصص احداهما لاشعة رونتكن ، والثاني للعمليات الجراحية .

وبهذه المناسبة نذكر ان ادارة الصحة عزمت على نقل البركات التي كانت تشغل الموضع الذي ستقام عليها البنايتان الى الشهداء حيث يلحق بالحجر الصحي لتشغل جديداً بالامراض السارية في الحالة القابلة .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢١ شعبان كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٧/٢٨	٢٢/٨٥
المدينة	١٨	١٣
جدة	٢٧/٢٨	١٤/١٨
الطائف	٢١/٦٠	١٣/٨٠
الحسا	٢٢	٩
الرياض	٢١	٨
ينبع	٢٢	٢٠

رد الحكومة على اقتراح نقل الحجاج بالسيارات بين العراق — الحجاز

علمنا أن الحكومة أرسلت ردها الى الحكومة العراقية على الاقتراح الخاص بفتح الطريق البري لنقل الحجاج بالسيارات ما بين العراق — الحجاز وذكرت في الرد الشروط التي ترى ان يكون نقل الحجاج بموجبها ، والتدابير الادارية والصحية المختلفة التي لا ترى بداً من اتخاذها .

ومع اننا لم نطلع على المذكرة المذكورة فاننا نحاول الوقوف على ما فيها لاطلاع قرائنا عليها .

التشكيلات الجديدة

نشرنا في العدد الماضي نظام مجلس الوكلاء كما صدرت الاوامر العالية باقراره ، وقد بوشر في وضعه موضع التنفيذ ، وفي اجراء التشكيلات الجديدة حسبما ورد فيه ، وقد علمنا ان الدوائر المختصة شارعة في احداث التغييرات اللازمة في تشكيلاتها لتنطبق على احكام النظام الحالي .

شكر

جاءنا من أدارة الشرطة العامة ما يلي :

أن حضرة الشيخ محمد العبد الله الفضل من تجار جدة أهدى لادارة الشرطة ستين بدلة عسكرية ، وقد قوبلت هديته بالشكر الجزيل .

سفر

غادرنا يوم الجمعة الماضية على الباخرة الايطالية الشيخ عبد الله دراشي(?) بعد زيارة بيت الله الحرام ، وكبير آل الشيبي الى مصر العاصمة رافقته السلامة في الحل والترحال

نهضة عالية لانشاء جريدة أسبوعية

اتصل بنا أن لفيفا من الغيورين على مصلحة البلاد قدموا طلبا الى الحكومة السنية يلتمسون امتيازا باصدار جريدة اسبوعية تبحث في الشؤون الوطنية ، وفي ما له علاقة بمصالح البلاد وان الجهات المختصة في الحكومة جادة في درس هذا الطلب .

وقد علمنا ان النية متجهة الى عدم المعارضة في اعطاء رخصة باصدار هذه الجريدة فنحن نرحب بهذه الفكرة ونتمنى للقائمين بامرها التوفيق والنجاح . وسنوافي القراء بما يحدث في هذا الموضوع .

الاستعدادات في البلاد الاسلامية لحج هذا العام

بمناسبة قرب موسم الحج شرعت كل الجهات التي لها علاقة بمسألة الحج بالاستعداد له ولا سيما ان حج هذا العام هو حج جمعة

من ذلك ما اطلعنا عليه من سعي حكومة البنغال في الهند بترتيب حال الحجاج القادمين من تلك الجهة والاستعداد لهم بالبواخر وغيرها ، وقد وصلت الى يدنا نسخة من البلاغ الرسمي الذي اشرته الحكومة المذكورة للمستر عبد الكريم الغزنوي الذي حج في العام الماضي ، وذكرنا خبر سموه في حينه .

وفي البلاغ المعلومات التي يلزم الحجاج ان يعلموا غالبها فيما يتعلق بهذه البلاد ، وفيه ايضا ذكر للمساعي والمجهودة التي تبذلها حكومة جلالة الملك لمساعدة الحجاج وترفيه احوالهم .

وقد علمنا ايضا ان عطاء نقل الحجاج المصريين قد اعطي هذه السنة الى الشركة المصرية التي تولت النقل في العام الماضي .

وقد اتصل بنا أيضا ان الاستعداد يجري في تونس والجزائر ومراكش لاتخاذ التدابير اللازمة لقدوم الحجاج رأسا من هنالك .

الى أصحاب المقالات

تردنا مقالات خالية من توقيع أصحابها نضطر الى اهمالها تبعاً للعرف والقاعدة المتبعة . فعلى من أراد نشر مقالاته أن يعلم الادارة باسمه ثم له الخيار في وضعه أو اخفائه

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٧ رمضان بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف وينبع والرياض

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى قاصية	زحار	زهري	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
	٤		١	١٢	١٠	٣	٧		١	٤٣

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى قاصية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
	٢		١	٨		٣	٢		١	١٦

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	أطفال	المجموع
٢٤	٢٢	٢٠	٧٦

المراجعات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الحكومة « ١٤٤٥ » فحص منهم « ٧٩ » بالامراض العينية و « ٢٩٦ » بالامراض الافرنجية « ١٠٢ » بالامراض الباطنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٠٢	٣٠	٣٠	١٢	٩١

النظام التجاري

— ٢٣ —

الفصل التاسع

في بيان شروط اعتراض الغير

المادة ٥٣٤ — اذا وقع في اي دعوى حكم يمس حقوق طرف ثالث غايب غير الطرفين المتحاكمين لم يجلب ولم يحضر الى المجلس لا بالاصالة ولا بالوكالة ولم يقدم عريضة الدخول في الدعوى فلمثل هذا الطرف له أن يعترض على الحكم المذكور بموجب شروط المادة (٥٧٩) (ومثال ذلك : لو ادعى احد دينا على ميت بوجه احد ورثته فانكر هذا الوارث واثبت المدعي دعواه في وجه البينة وحكم عليه بالدين فللوارث الآخر ان يعترض على هذا الحكم بطريق اعتراض الغير)

المادة ٥٣٥ — يحق للطرف الثالث ان يعترض على كل نوع من أنواع الاحكام والقرارات الصادرة من المجلس التجاري أما قرارات المحكمين فمن حيث لا تسري عليه فلا يحق الاعتراض عليها لان حكم المحكمين لا ينفذ ولا يسري على غير الطرفين اللذين نصباهم وحكماهم .

المادة ٥٣٦ — ان اعتراض الطرف الثالث لا يؤخر اجراء حكم الصك المقصود جرحه على انه اذا تبين وقوع خطر او ضرر من اجراء ذلك الحكم فالمجلس التجاري ان يقرر تأجيل الحكم المذكور مدة ما .

المادة ٥٣٧ — اذا ثبت ان مدة اعتراض الطرف الثالث متحققة ومقبولة فيجرح من الحكم والصك المقصود جرحه الجهة العائدة لحقوق ومنافع الطرف المعترض فقط و يعتبر باقي احكامه على الطرفين المترافعين اما اذا كان حكم الصك المذكور يخص مادة واحدة لا تقبل التفريق فحينئذ يجرح ايضا حكم الصك المذكور العائد للمدعي والمدعى عليه .

المادة ٥٣٨ — اذا تحقق ان دعوى اعتراض الطرف الثالث ليست مقبولة ولا صحيحة يحكم بردها و يغرم المعترض بدفع ما تحمله الطرف الآخر من الضرر والخسارة بسبب ذلك

الفصل العاشر

(في تمييز الصكوك التجارية)

المادة ٥٣٩ — كل الصكوك الصادرة من المجلس التجاري المكتسبة الحكم القطعي سواء كان بمواجهة الطرفين او حكما غيابياً و نقص فيها مدة الاعتراض على الحكم الغيابي قابلة للتمييز .

المادة ٥٤٠ — ان مدة تمييز الصكوك يحق الحكم الوجاهي والحكم الغيابي المنقضي فيه مدة الاعتراض ثلاثون يوما اعتباراً من تاريخ تبليغ الصك الى المحكوم عليه غير يوم التبليغ والتقديم .

المادة ٥٤١ — تمييز الصكوك الوجاهية والغيابية يكون بتقديم عريضة الى مقام النيابة العامة في العاصمة والى الحاكم الاداري في الملحقات وتكون العريضة تحتوي على اسم المدعي والمدعى عليه وشهرتهما وجنسيتهما ومحل اقامتهما ومعها جرى تبليغ الصك اليهما مرفوقا بصورة الصك مصدقة من المجلس التجاري و بلائحة الاعتراض مفصل فيها اوجه اعتراضاته و بسند كفالة مصدق عليه من كاتب العدل يتضمن الكفالة لاداء مصاريف محاكمة الخصم واضراره وخسائره التي تتبين لزاما اذا ظهر ان المستدعي غير محق في استدعاء غير التمييز ولهيئة التمييز ان تطلب ضبط الدعوى بصورة اوعينا من جميع متفرعاتها من المجلس التجاري على انها بعد انتهاء التدقيقات التمييزية تعيدها الى المجلس .

المادة ٥٤٢ — اذا قدم مستدعي التمييز عريضة في آخر يوم من المدة المعينة له وكان غير مستوف للشروط المذكورة في المادة (٥٤١) فترد عريضته كليا واما اذا قدمت قبل ذلك وكان فيه نواقص فعلى هيئة التمييز ان تنبه المستدعي تحريريا عن النواقص المذكورة ليصلحها في اجل تضربه له على ان يبقى للمستدعي كامل مدة المدة التي كانت باقية له حينما استدعى التمييز وتبتدىء هذه المدة من تاريخ الابلاغ ذلك .

المادة ٥٤٣ — متى وصلت اوراق التمييز الى الهيئة تعين عليها قرض اليوم من المستدعي وقيد العريضة في سجلها المخصوص ثم تبلغ صورة الاوراق التمييزية مصدقة الى المميز عليه ليقدم في مدة اسبوع بعد تبليغه لائحته الجوابية على اعتراضات خصمه وبعد مضي الاسبوع المذكور يحق لهيئة التمييز ان تعطي قرارها على الصك المميز بالتصديق او النقض وتعيده الى المجلس التجاري .

المادة ٥٤٤ — على هيئة التمييز ان ترى الدعوى بحسب الاوراق المقدمة اليها فتتدقق الاحوال والوقائع المشروحة في الصك المطلوب تمييزه فاذا تعد حينئذ الى ان تبحث ما يخالفها بجريدة الضبط أو بالسندات التي ابرزت حين المحاكمة بدون أن تطلب الخصمين فان تبين ان الحكم موافق للنظام واصول المحاكمة أيدته والا نقضته واعادته الى المجلس التجاري لاعادة المحاكمة .

المادة ٥٤٥ — اذا وجد بالصك بعض سهو أو نواقص لم تؤثر في نص الحكم ولا متعلقاته فللهيئة اعادته الى المجلس لتصحيح النواقص .

المادة ٥٤٦ — ان الاسباب الموجبة لنقض صك الحكم هي كما كان مخالفا لمواد هذا النظام أو مخالفا لضبطه بصورة تخل باسباب الحكم وموثرة فيه أو كانت الدعوى خارجة عن وظيفة المجلس التجاري واذا ظهرت الاوراق المبرزة والبينة المقامة غير كافية للحكم أو اذا طعن المميز في شهادة الشهود طعنا مقبولا شرعيا واهمل المجلس قبول طعنه أو وجد خللا في توجيه اليمين أو في التحليف أو اذا استند المجلس في حكمه على مادة من مواد هذا النظام وظهرت انها غير صالحة للحكم فبهذه الاسباب ينقض الصك من قبل هيئة التمييز .

المادة ٥٤٧ — متى نقض الصك من هيئة التمييز لوجود احد الاسباب الموجبة للنقض أو لوجود عدة منها واعيد الى المجلس التجاري لاصلاحه على اصوله ثم بين المجلس التجاري حكمه مرة ثانية على اصابته وعلل غير صالحة للحكم و ميزه المحكوم عليه ورأت هيئة التمييز أن اعتراضات المميز وجيهة وان الحكم واقع في غير محله فلها نقضه واعادته ثانيا الى المجلس التجاري وفي المرة الثالثة اذا صدر الصك غير صالح للحكم فلهيئة التمييز اصلاحه وتنفيذه .

المادة ٥٤٨ — اذا نقض صك من هيئة التمييز لوقوع خطأ من الاوجه المذكورة في المادة ٥٤٦ فالقرارات التي صدرت من المجلس التجاري بعد وقوع الخطأ في الصك والمرافعة تلغى وأما اذا وقع في اثناء المرافعة كوصطها مثلا فما جرى من المعاملات والقرارات في مجلس التجارة الذي اصدر ذلك الصك من ابتداء المحاكمة الى حين وقوع الخطأ الذي أوجب النقض يبقى مرعيا و معتبرا ولا يسوغ المجلس اعادة النظر فيه عند رجوع الصك اليه ثانيا .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٦ رمضان ابحرت الباخرة الهولاندية (برلوبرس) الى لندن وعليها واحد راكب .

وبتاريخ ٧ منه رست الباخرة الايطاليــة (مصوع) قادمة من مصوع وعليها ٩٧ طنــا بضاعة وأبحرت بتاريخه الى السويس وعليهــا ٩ ركاب

وفي ٩ منه رست الباخرة الايطالية (ارتيريا) قادمة من السويس وعليها ١٩٦ طنا بضاعة و ٥ ركاب وبتاريخه أبحرت الى مصوع وعليها ٩٧ راكبا منهم ١٧ صغار

وفي ١١ منه رست الباخرة الانكليزية (الحق) قادمة من المكلا وعدن وعليها ٤٤ راكبا منهم ٣ صغار و ٧٨٠ طردا بضاعة وابحرت بتاريخه الى بورسودان ومصوع وعدن وعليها ٨ ركاب

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ١٩ رجب ساعة يد حفظتها جلد ، وبوتقها فروة حلق فضة في المناخة .

ووجد بتاريخه شنطة مع مفتاح وختم باسم عبد السلطان بن عمر في المناخه .

ووجد بتاريخ ٢٨ شعبان بالمناخه ١٢ قرش لبكل وربع .

ووجد بتاريخ ٢٩ منه ثلاثة قروش الا ربع لبكل بداخل منديل أبيض في المناخه

وجدت ادارة شرطة المدينــة الاشياء الموضحة اعلاه فعلى من فقد له شيئا منها مراجعتها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجد بتاريخ ٢ شعبان عبــاءه سوداء بالمناخه وسلمت لصاحبها راشد بن محمود .

ووجد بتاريخ ١٩ منه فانوس قزاز مع مسرجتــه في باب السلام ، وسلم لصاحبــه حمزة بشر .

وجدت ادارة شرطة المدينــة الاشياء المذكورة أعلاه وسلمتها لاصحابهــا بعد أن أعطوا الامارات اللازمة .

— ٣ —

ووجد بتاريخ ٢٢ شعبان سجادة صوف وسجادة قطن بالقرب من الحجر الاسود .

ووجد بتاريخ ٢٧ منــه بالصحن احرام وشرشف وسجادة صوف وكفيتان وخمسة مناديل وشرابان وخمسة مسابح ومفتاح خشب .

ووجد بتاريخ ٢٩ منه بالقرب من الحجر الاسود سجادة قطن هندي وسجادة بخاري وثلاثة مناديل ، وكفيه .

ووجد بتاريخ ٢٩ منه عند باب الصفا قروش لبكل في باطن ورقه ، وأزارير كبك ،

ووجد بتاريخ ٢٧ منــه بالقرب من الحجر الاسود سجادة قطن ، وملفقه ومسبحتان

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء المذكورة أعلاه فعلى من فقد له شيئا من ذلك مراجعتها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

الحالة في سوريا

كيف انتهت الانتخابات ؟؟

المقاطعــة السلبية

تلخيصا عن العوف

اسماء الذين انتخبتهم السلطة

اليك أسماء السادة الذين أعلنتهم السلطة نوابا على رغم أنف البــلاد وفي ظــل حماية الدبابات وصليل السيوف ، بل بفضل القلم الذي خط « التزوير » بأفضع صوره وأشكاله . وها هي أسماؤهم :

حلب : صبحي بركات . شاكر نعمت الشعباني . غالب ابراهيم باشا . نوري المدرس . انيم القدسي . سليم جنبرت . لطيف غنيمه . هادي هندية . نقولا جانجي . يابازيان . المعرة : حكمت الحراكي . الباب : جميل خلو . كردداغ : حسين عوني . حارم : نجيب برمدا . منبج : محمود نديم . أدلب : نوري الاصفري . صادق المملوك ، طرابلس : مصطفى شاهين . جبل سمعان : عارف الجزار ، طاهر آغا كسر كرملي . جسر الشغور : زكي النجاري . انطاكيه : الحاج محمد افندي ، مصطفى القصيري ، صادق معروف ، موسى دبر كارمبان ، الاسكندرونة : حبيب جرجي .

وهؤلاء حكوميون كما أسلفنا ومن الذين أصبحوا للسلطة « معتدلين » هذه السكاكين التي يطلقها الغاصبون نعتا لكل طماع متهالك ولكل مفرط في حقوق وطنه .

والمنظور الآن ان يدعى صبحي بك بركات لتأليف الوزارة المقبلة ، تنفيذاً لمــا بشرت به جريدتا الجورنال والايكودي باري الفرنسيتين ومن هنا يتضح لك ان الخطة مبيتة في باريز .

بعد الانتخابات الاخيرة

والى الوطنيون اجتماعهم في دمشق بعد ظهور نتيجة انتخابات حلب وقد اصدر آخر اجتماع عقدوه عن بيان وضعوه ونشروه على الناس وهــذا نصه :

لقد جرت الانتخابات الثانيــة في حلب وفي سواها فلم نكن من نتائجها في ما كنا نتوهم بعد ان قامت الانتخابات الاولى على أسس لامثال لها من التزييف والاكراه وقد لمست الامــة السورية تلك الاساليب اى لطيبــة وكشفت القناع عن أسرارها . فقامت هــذه الامة برجالها جميعاً على تمسكها بحقها وقيامهــا في سبيله وهم الوطنيون غير مرة ان يعدوا هذه الانتخابات رأساً بعد ان ظهرت فضائحها ومساوئها ، ولكنهم مع ذلك فضلوا المضي في هذا المضمار حتى يبلغوا مداه ويقفوا الى الساعة الاخيرة حاولين ان يحملوا الذين بيدهم الامر على شيء من احترام القانون الذي وضعوه واجتناب تلك المداخلات الغريبــة التي أفسدت من قبل الانتخابات الاولى وشوهتها كل التشويه .

غير ان اولئك الآمرين لم يكتفــوا بالنتائج التي أحرزوها في الانتخابات الاولى الباطلة بل استعانوا في الانتخابات الثانيــة بسلطان القوة القاهرة لاسيما في حلب التي اضحت بضعة عشر يوما احتجاجا على العبث بالانتخاب وقد اتخذت فوق ذلك جميع وسائل التضييق على المرشحين الوطنيين فاعتقلوهم وأخرجوهم من دوائرهم الانتخابية ومنعوهم من كل نشر ودعاية وحاصروهم في منازلهم ومنعوا الرسائل البرقيــة والبريدية وحجزوا الجرائد ولما جاء يوم الانتخاب أحدث عدد القتل وأقيمت المعاقل ووضعت المدافع وصارت الدبابات تغدو وتروح لالقاء الرعب وأحاطوا الجنود مشاة وركبانا كل شق واحدقوا بها من كل جانب ومنعوا الاتصال بها حتى أصبحت كأنهــا ساحة حرب الزم الناس بيوتهم واستولوا على النفوس القلق وكذلك تمت الانتخابات الثانية في ظلال الحراب لتؤيد ماجرى في الانتخابات الاولى كأن الذين فعلوها لم يطمئنوا الى عواقب ما دبروه وعلهم موقف الامة المعهود الذي زاد في تمكين أمرها واعلاء كلمة القائمين بالدعوة الوطنية فيها .

اختناق الخطة السلبية

أما ما كسبته الدولة الفرنسية من هــذه الانتخابات فهو اتفاق كلمة رجالات سوريا في الداخل والخارج على التوجه نحو السياسة السلبية بصورة نهائية . وقد انشأت جريــدة الشعب الدمشقية مقالا جاء فيه :

« أجل لا مندوحة للبلاد من الاتجاه الى السياسة السلبية لمحاربة سياستهم الخرقاء واظهار زيفها وفشلها للعالم كله . ولقد حملت الينا أخبار مصر اتفاق كلمة زعمائنا ورجالاتنا على السياسة السلبية يزاولون على روحها ويناهضون بروحهــا أساليب السياسة الفرنسوية ويستوحونها الرشاد قدر ما يريد الفرنسيون ان يعدوه أمراً واقعاً في البلاد .

وعلى هذا فنحن لسنا من السياسة السلبية وندفن سياسة التعاون غير آسفين ، بل فرحين مغتبطين ، لاننا تزودنا خطتنا المقبلة بشكل البراهين التي تدل على ان الفرنسويين هم الذين وأدوا سياسة التفاهم وهم الذين يريدوننا على نزعها من ايدينا منهم . فليجتمع « مجلس النواب الفرنسوي » وهذا أقل ما يوصف به مجلسهم في دمشق ولينظر فيما يعرضه عليه الفرنسيون أنفسهم أما نحن والهيئات السياسية السورية في البلاد وفي مصر وأقطار العالم فمتوجهة وجهة السياسة السلبية ، وليكتب الله لنا النصر وليس يكتبه الا للصالحين الذين يأخذون بسنة العدل والحق » .

هذا وقد آلت الصحف الحرة في دمشق ان تسمي المجلس الذي سينعقد على أساس الانتخابات المزورة « مجلس النواب الفرنسي في دمشق » وتعلن الهيئات السورية انها لا تثق البتة به ولا تعترف بوجوده وستمتنع الصحف عن ذكر أعماله ومقرراته حتى يصبح في عداد المجالس الزائفة التي انقضت ليموت موتا .

البلاد العربية

مصر

الحكم في قضية الخطابات المزورة

صدر الحكم يوم ٥ يناير في قضية الخطابات المزورة بعد أن عقد لنظر فيها عشرون جلسة كان يترافع فيها اعظم المحامين والقدرهم في مصر واليك ما جاء بالحكم بالحرف الواحد :

« وبعد الاطلاع على المادة — ١٨٣ عقوبات بالنسبة لناشد سيحة عن تزوير الخطاب المنسوب لصلاح باشا والخطاب المنسوب لاحمد بك مراد وبالنسبة لزكي خطــاب عن تزوير الخطاب المنسوب لاحمد بك مراد — وبالنسبة لمحمد احمد خطاب عن تزوير خطاب صلاح باشا والمواد ١٨٩ و ٤٠ فقرة ثانيــة و ٤١ عقوبات بالنسبة لزكي خطاب لاشتراكه في تزوير خطاب والمادة ٣٢ عقوبات بالنسبة لناشــد سيحه وزكي خطاب — والمادة — ٥٠ من قانون تشكيل محاكم الجنــايات بالنسبة لناشــد سيحه وزكي خطاب عن تهمة السرقة والاختلاس والاتفاق الجنائي وتزوير الاشارة وامضاء متبولي افندي صفا وبالنسبة لعزيز ميرهم افندي ومحمد توفيق دياب افندي عن جميع ما أسند اليهما .

حكمت المحكمة حضوريا :

اولا — بمعاقبة كل من ناشد سيحه وزكي خطاب بالحبس مع الشغل مدة ثــلاث سنوات والزامهما بان يدفعا بالتضامن قرشا واحداً الى محمد صلاح باشا المدعي بالحق المدني ونصف مصاريف الدعوى المدنية .

ثانيا — بمعاقبة محمد احمد خطاب بالحبس مع الشغل مدة سنتين

ثالثا — ببراءة ناشد سيحة وزكي خطاب من تهم السرقة والاختلاس والاتفاق الجنائي وتزوير اشارة وامضاء متبولي افندي صفا ورفض دعواه المدنية قبلهما والزامه بالنصف الباقي من مصاريف الدعوة المدنية

رابعا — ببراءة كل من عزيز ميرهم افندي ومحمد توفيق دياب افندي من جميع ما اسند ورفض دعوى المدعيين بالحق المدني قبلهما .

العقوبة

والعقوبة الصادرة بحبس كل من ناشد سيحة وزكي خطاب مدة ثــلاث سنوات هي اقصى العقوبة المنصوص عليها في المادة ١٨٣ من قانون العقوبات .

كيف استقبل المصريون

اغتبط الوزاريون والمعارضون على السواء بالحكم النزيه الذي أصدرته محكمة الجنايات بحق المتهمين في قضية الخطابات المزورة .

فالاولون يرون فيه رداً حاسماً على ما وجه اليهم من التهم بانهم هم الذين أوعزوا الى المحكومين بدس تلك الخطابات وتزويرها ابتغاء النكاية بالوفد والايقاع ببعض اقطابه

والآخرون لا يستطيعون اخفاء الغبطة والابتهاج لان القضاء أنصفهم و برأ صحيفة الكثيرين من أحلامهم كانا بالامس متهمين بالسرقة والتزوير ثم ما عتما ان خرجا طاهري الذيل ، برئيين من هذه الوصمة براءة الذئب من دم ابن يعقوب .

فلسطين

هل من حدث جديد ؟

تعج فلسطين اليوم بكبار الزائرين ممن كان منتظرا حضورهم ومن لم يكن ، وينزل هؤلاء كزائرين جميعا في قصر المندوب السامي بضيافته .

وتؤكد بعض المصادر الموثوق بها ان المندوب السامي قد قام بمساعي للعرب واليهود بامر جلل سيحدث ضجة في البلاد عند التصريح به واذاعته على الشعب ، وانه في تلك المقابلة قد تم الاتفاق بين المندوب السامي والممثلين بان يبقى ما دار سراً مكتوما الى ان يحين موعد اذاعته .

ففي الجو اذا شيء لم تدبر له تلك الزيارات عبثا ، والمندوب السامي الجديد والحالة هذه يحمل في حقيبته خطة مرسومة سينفذها وليس هو كما قال قد جاء خاليا من كل شيء ،

فما هو الحدث ايها المندوب ؟

مؤتمر الشباب الفلسطيني

هذه اول مرة ينعقد فيهــا مؤتمر الشبان العرب في فلسطين ببلدة يافا ولقد دعي الى هذا المؤتمر نحو أربعمائة شاب ، وحضر ما يقرب من نصف هذا العدد ، وقد دام انعقاده ثلاثة ايام ، ولا بد لنا ان نذكر ان المؤتمر مع اشتماله على عدد من العناصر الصالحة الطيبة ، كان مفتقراً الى عدد آخر من الشبان ذوي الآراء النيرة ، والثقافة العالية حتى يتكون من مجموعهم كتلة راقية ترفع من مستوى المؤتمر ، وتفرغ على اعماله ومقرراته ، وتقارير لجانه صبغة أخرى .

ولنأت الآن على مقررات المؤتمر :

فمسألة جعل المؤتمر دوريا ينعقد كل سنة مسألة مهمة جداً وقد وفق اليها ، وأهم مقررات المؤتمر ما يتعلق بترويج المصنوعات والمنتوجات الوطنية ، ومقاطعة الاجنبية على قدر المستطاع والصهيونية على وجه التخصيص ، وما يتعلق بتطبيق مشروع صندوق الامة ، فاذا ما قطع الشبان على أنفسهم العهد بتنفيذ هذه المقررات وقاموا ببث الدعاية داخل البيوت والجوامع والاندية والصحف والجلات كان النجاح حليفاً لهم ، وكانت الامة بأسرها من ورائهم تؤيدهم وتعضدهم .

هلال رمضان

لم تتمكن فلسطين من رؤية هلال رمضان المبارك لكثرة السحب في السماء واكفهرار الجو وقد اتصل المجلس الاسلامي الاعلى ليلة السبت بمصر بالتلفون وجرت المخابرة بينه وبين المحكمة الشرعية العليا بالقاهرة التي ثبت عندها بالوجه الشرعي ان اول رمضان المبارك يوم السبت

خطورة الحالة في الهند

تفصيلات وافية

عيون العالم كله في أوربا وآسيا وافريقيا وامريكا واستراليا تتطلع الى النضال العظيم القائم في الهند بين الاستعمار وبين طلاب الحرية ، ولا عجب فالعالم كله ينتظر أن يحدث هذا النضال تبدلا عظيما في سياسة العالم . وها نحن نلخص الحالة في الهند من افادات الأهرام الخصوصية :

كيف قبض على الزعيم غاندي

وصل ضباط البوليس عند منتصف ليل ٤ يناير الى المنزل الذي يقيم فيه المهاتما غاندي وقدموا له أمر القبض عليه فتلاه واعاده اليهم وهو يبتسم وقد جاء فيه « ان اسباب الاعتقال وجيهة وافية ؟؟؟؟ »

وابلغ الخبر تلفونيا الى كثير من رجال مجلس الأمة ، وسرعان ما اقبلوا من كل حدب وصوب لتوديع زعيمهم الأكبر .

وقد ارسل غاندي رسالة الى مجلس الأمة قبل ركوبه في سيارة الاعتقال جاء فيها « لا تترددوا في تضحية ارواحكم وكل ما تملكون في سبيل استقلالكم وحريتكم ، وان لا تحيدوا عن الحق »

وأرسل رسالة الى الشعب الهندي يقول فيها : يجب على الامة بعد أن قبض علي أن تصروا على سياستها ، وان تنبذ جميع الأقمشة الاجنبية وتلبس الأقمشة الوطنية ، وان تبتعد عن جميع أشكال التعاون مع الحكومة ، وان تنفذ قرارات اللجان العاملة وما يتطلب تنفيذها من احتمال المتاعب وضياع الارواح والاموال .

وبعد نصف ساعة من تلقيه أمر القبض نزل غاندي منفردا لوحده المقربين وشاحا من النسيج ومغزله بيده ثم ركب في السيارة التي أعدت له وانطلقت بأقصى سرعة مخترقة الجماهير بين الهتاف الشديد .

هذه هي المرة الثالثة التي يدخل فيها غاندي ديكتاتور الهند سجن يراواده ، وقد وصلت به السيارة الى السجن متأخرة أربع ساعات عن الموعد الذي أعطي لمدير السجن وقد أخذ القلق من ولاة الامور في بونا مأخذه فضربوا أخماسا لأسداس وظنوا ان الجماهير تصدت له في الطريق ، وأطلقت سراحه .

وقد أعد سجن غاندي بعرفة للأمانة لأجل لا يعلمه غير الله .

رسالة رئيس مجلس الامة الى الشعب

لما أبلغ خبر اعتقاله أرسل الى الشعب الهندي رسالة جاء فيها « ان الكفاح هذه المرة سيكون شديدا حتى النهاية » وانه يأمل من الشعب ان لا يضن بالتضحية المنظمة المقرونة باجتناب الشدة والعنف .

الاحتجاج على اعتقال غاندي

كان الاضراب في الاحياء الهندوكية على أشده احتجاجا على اعتقال غاندي ، فقد اقفلت أبواب مصانع القطن ، وبورصات سبائك الذهب والغلال ، والاوراق المالية .

وقد كانت الجماهير تسير في الشوارع وتصيح « يحيا غاندي » بينما جاهرت بعض « وللسقط حكومة الهند البريطانية » وقد كان البوليس يستعمل العصى الغليظة لتفريق المتظاهرين .

استعداد مجلس الامة للنضال

وقع مجلس الامة القاء القبض على زعمائه وقد وضع قائمة طويلة بأسماء خلفاء مجلس الامة وقد وضع نظامه على ما يسمونه « قواعد القتال »

موقف الصحف الهندية

تبدي الصحف الهندية هدوء محكما الوضع ازاء الاعتقالات وكلها مجمعة على أن قوة الحكومة ستضمحل امام خطة الشعب السلبية القوية .

بيان الحكومة البريطانية

أصدرت الحكومة البريطانية في لندن بيانا دل على انها قبلت تحدي غاندي ، وبخصوص تصميمها على استخدام كل مالديها من قوة للقضاء على حركة العصيان المدني .

وجاء في خطاب حاكم بنجاب ما يلي : ان الحكومة مصممة هذه المرة على مقاومة هذه الحركة بكل ما يتسنى لها من الوسائل ، وما لها من حول وقوة ، ومصادرة جميع الاموال التي تمنح لمجلس الامة ، وان الخطر الذي يهدد حكومة الهند الذاتية في المستقبل هو أن تلجأ كل طائفة تشعر بأنها مهضومة الحقوق الى سلاح مقاطعة التجارة كحرب سياسية مما يؤدي الى تسرب رأس المال الى البلدان التي يتمتع اهلها بسلامة الرأي أو يقضون مع اجتناب هذا الشكل من الاضطهاد التجاري .

حديث الشاعر طاغور

ادلى الشاعر طاغور الهندي بحديث عن رأيه في اعتقال غاندي قال : ان حكام الهند يغفلون بصلف عجرفة قوة الشعب الهندي فعلى الهنود أن يبرهنوا للعالم بأنهم أهم من حكامهم وان يظهروا العزيمة الصادقة من غير الجنون السياسي الذي يكون بمثابة انتحار لهم اذا جاءوا اليه .

اجتماع كبير لمجلس الامة

انتهز مجلس الامة فرصة المهلة المعطاة لهم قبل اعتقالهم فعقدوا اجتماعا حضره عشرات الالوف ، والقوا خطبا حماسية وصفوا فيها حياة الهنود تحت القوانين الجديدة وصفا قاتما مخيفا وكان بعضهم يسأل الجماهير المجتمعة ان أنتم للحكومة أم لمجلس الامة ؟ فكانت الجماهير تجيب بصوت واحد تدوي كأمواج البحر الهائجة « لمجلس الامة ، لمجلس الامة »

ومن جملة العبارات الحماسية التي فاه بها الخطباء قول احدهم : سيرغم أنف الحكومة بقوى أدنى ريب لتجثو على ركبتيها أمام القوة الشعبية

وقال آخر : دخلت العبودية الهند من ثغرى بومباي وكالكوتا فعلى بومباي ان تقذف بالرق والعبودية الى البحر ، وتعيد الانجليز الى وطنهم

استعدادات الكتلة الوطنية للنضال

كونت الهيئة التنفيذية قائمة بأسماء ستين وزارة حربية (لجنة عاملة) تخلف بعضها بعضا كلما اعتقلت وزارة ، فاذا فرضنا ان الحكومة اعتقلت كل يوم وزارة لكفت القائمة لمدة شهرين ولتحمل قائمة المتطوعين العاملين عشرة آلاف متطوع جندي في خمسة أيام .

ووضع برنامج لعرقلة شحن السفن البريطانية ، ومقاطعات شركات التأمين .

ومن جملة ما تتضمن الاستعدادات استخراج الملح من خلجان بومباي والشروع في بيعه من غير ترخيص .

وقد تمت المفاوضات مع كبار تجار الهند لتقديم المال اللازم واكتتب ما يكفي لتموين حركة العصيان لمدة ستة اشهر .

ومن جملة خطة مجلس الامة في بلدة الله اباد أن اشتملت على باب جديد للمقاطعة وهو الشروع في عرقلة مضخات بيع البترول البريطاني في المدينة وهذه المقاطعة جديدة .

ومن جملة الاستعدادات انشاء مستشفيات لمصابي مجلس الامة بأذى البوليس يحتوي على ٤٥٠ سريرا ويشرف عليها ثلاثة من مشاهير الاطباء ، وقد تبرع أربعون طبيبا من اطباء المدينة بأن يخدمو مجانا في جميع المستشفيات التي تؤسسها لجان الامة .

كما انه تقرر أن يعلن برنامجه في « بهوى باريكه » (الجريدة الأرضية) فيكتبون خططهم بالطباشير على الأرض .

ويقال ان الحكومة تتخذ أجراءاتها بناء على هذه الاعلانات الارضية .

ومن الاجراءات الجديدة انشاء مصلحة بريد أهلية ومقاطعة مكاتب بريد الحكومة ، وان يتولى مجلس الامة توزيع تذاكر البريد والرسائل بنصف الاجرة التي تتقاضاها الحكومة وان يكون ذلك مقتصرا على دائرة قطرها ثلاثون ميلا من بومباي .

وقد اصدرت الامة نداء ناشدت فيه الجمهور ان يسحب ماله من صناديق التوفير .

وهذه من الخطط الجديدة في المقاطعات .

المشروع في النضال

شرع مجلس الامة في تنفيذ خطته بعرقلة تجارة المنسوجات الاجنبية .

وجاء من احمد اباد ان مجلس البلدية قرر الامتناع عن الامتناع عن شراء البضائع الاجنبية وينظر في امر مقاطعة الشركات البريطانية أيضا .

وقرر تجار أدوات مصانع الغزل والحلج الا يشتروا شيئا من المصنوعات البريطانية ، وينوي أصحاب المعامل ان يلغوا ما طلبوه من الآلات البريطانية .

وقد أقام المتطوعون الى شاطئ البحر وأخذوا يصنعون الملح ويبيعونه للجمهور في اجتماع عام .

تطويق الزعماء

بدأت الحركة التي كانت منتظرة لتطويق كبار زعماء مجلس الامة العام والتضييق عليهم وقد بلغ الذين اعتقلوا حتى الآن ما يزيدون عن الخمسة آلاف . منهم ٢٤٥ من الزعماء و ٧٥٠ من الساعة .

هياج الخواطر

هاجت الخواطر في بونا وسورات ، ولبارس كل الهياج من جراء اعتقال زعماء مجلس الامة وقد تألبت الجماهير وأصدت المعسكرات حيث أخذ المعتقلون .

حكومة بجانب حكومة

نشرت جريدة « فري برايس » لسان حال الامة مقالا حثت فيه على انشاء حكومة بجانب الحكومة الحاضرة ، ومما قالته : يجب على جميع الذين يتقالون في صفوف مجلس الامة ، أن يذيعوا امر غاندي وهو الفروع في فكره انشاء حكومة لمجلس الامة داخل مصالح الحكومة ومصالحها فقط .

لجان مجلس الامة هيئات غير مشروعة

أصدرت الحكومة قانونا نص على اعتبار جميع لجان مجلس الامة هيئات غير مشروعة ومما يدل على صرامة هذا القانون أن هذه لجان « بريهات فريسي » سرية وهي لجان صغيرة كانت تتألف من جماعات عند كل يوم وتعرقل حركة المرور في الشوارع نحو نصف ساعة ، وهي تغني الاناشيد الوطنية ، وقد استولى البوليس على جميع الابنية التي كانت تقيم بها لجان مجلس الامة .

الاعلانات الثورية الحمراء

وجدت اعلانات حمر على جدار بلديان الامبراطورية في شارع هورنبي بتوقيع « جنود الجمهورية » متضمنة العبارات التالية : حذار يا زائلة الامبراطورية الزائلة ، وينذروا الموظفين البريطانيين بالا يسيروا في المدينة غير مسلحين وأن يحذروا ، وينبهوا الى ان جنود الجمعية سيفتكون بأي موظف يحكم عليه بالموت ، وينذروا المعلنين مجلس الامة بان لا يتدخل في الامر .

والحقيقة أن مصدر هذه الاعلانات هي من جمعية ثورية تعرف بجوش هندوستان الجمهوري

موقف الدوائر التجارية

عقدت اللجنة التنفيذية لنقابة سماسرة القطن اجتماعا لتقرير موقف النقابة ازاء الحالة الحاضرة ، وقد وضعت قرارا استهلته باستنكار القبض على غاندي الذي تحبه الامة الهندية بأسرها ، وعلى القوانين الاستثنائية التي تحرم جميع الطبقات من حقوقها ، ثم أبدت موافقتها ولخص فيها بأن : يجب على النقابات ان تتبع خطة استعمال الاقمشة الوطنية المحضة وأن تمتنع الاتجار بالمنسوجات الاجنبية وتحث على اجتناب جميع بضائع البلدان المعارضة لاماني الشعب الهندي ومقاطعة الملاحة والبنوك وشركات التأمين المنتمية الى تلك البلدان ، وأن لا يضعوا اعضاء النقابة أية أموال تحت تصرف الذين يشاكسون أماني الامة .

وقد كانت سائر النقابات التجارية تنتظر قرار نقابة السماسرة في اجتماعها العام لتسير على ضوئه .

وتنظر الدوائر السياسية في مدينة بومباي الى ان هذه الخطوة التي ستتخذها سائر النقابات التجارية بعين القلق لانها تؤدي بشل حركة ٧٥ في المائة من تجار الجملة في صد جميع الاصناف ووقف أعمال جميع البورصات في بومباي .

الافراج عن غاندي وتكذيب الاشاعة

شاعت اشاعات مؤداها انه من المنتظر صدور تعليمات خاصة بشأن الافراج عن غاندي على أن يعيش معتزلا الى أن تنجلي الحالة السياسية في البلاد .

ولكن المكلفين على الامور كذبوا هذه الاشاعات ، وقالوا ليس هناك أملى احتمال لان تطلب الحكومة من غاندي ميثاقا وتفرج عنه .

اعتقال عقيلة غاندي

اعتقلت عقيلة الزعيم غاندي في قرية من قرى مركز سورات .

ومما هو جدير بالذكر أن عقيلة غاندي لم تعتقل في حركة العصيان المدني السابقة مع انها قامت بالشيء الكثير من الخدمة لمجلس الامة الوطني وبالاخص بعد اعتقال غاندي .

هل نجحت سياسة القمع

اذا اراد المرء ان يحكم في الحالة الحاضرة من ظواهر الامور فيمكن ان يقول بأن سياسة الحكومة قد نجحت على الاقل وقتيا في وقف حركة مجلس الامة ، لان الخطوة الفجائية التي خطتها الحكومة جاءت في وقت لم يكن مجلس الامة فيه متأهبا للكفاح كل التأهب ، ثم ان اعتقال كبار الزعماء المدبرين اثرت على أعضاء مجلس الامة .

وليس معنى هذا ان الحركة الوطنية قتلت بل اصبحت كالنار الدفينة من غير ريب . وعلى كل فالمأمول ان سياسة القمع ستفشل مهما اصبحت لها الحكومة من قوة لان الشعب الهندي هائج مائج ، والسياسة السلبية لا تتحملها الحكومة البريطانية ، ولا تستطيع قمعها بوجه من الوجوه . لانها قد تمكنت من الشعب كل التمكن وبالاخص بعد ان عرف ان هذا هو السلاح الذي يفيدهم في الاستقلال اكثر من غيره .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(الاعادة للرسائل لاصحابها لغرت ام القرى)

« المراسلات »

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

ريال عربي		ريال عربي	
٣	في الداخل	٦	في الخارج